عن بعض الاظفار وشرط فيها اختصاص المعرف
الحقيقي بالمكنى عنه ليحصل الانتقال فالكناية
عن الذات بالخاصة بسيطة او مركبة وفي الثاني
وهو ما كان المكنى عنه صفة قريبة ان كانت بلا
واسطة واضحة كانت بجلاء اللزوم وخفية
لخفائه نحو فلان طويل النجاد كناية عن طول
القامة وبينه وبين طول النجاد ملازمة ظاهرة
وعريض القفاء في الكناية عن البلاهة ولزومها
لعرض القفاء خفي وبعيدة ان كانت بواسطة
وهي واضحة ان قلت الواسطة كفلان كثير الطباخ
كناية عن المضياف بواسطتين كثرة الاكلة وكثرة
الضيفان وخفية ان كثرت كقولهم كناية عنه
فلان كثير الرماد بواسطة اربع كثرة احتراق
الحطب

الحطب وكثرة الطباخ وكثرة الاكلة والضيفان
وفي الثالث وهو ما كان المكنى عنه نسبة ثبوتية
ان دلت على امر لامر نحو ان السماحة والمروة
والندى في قبة ضربت على ابن الحشرجي
كنى بنسبتها الى القبة عن نسبتها الى الممدوح
اذ لا بد لها من محل يقوم بها او سلبية ان دلت
على انتفاء امر عن امر نحو الكرم بين برديه
كناية عن انتفائه عن اللابس والموصوف
في الكناية عن الصفة والنسبة قد لا يذكر كقولك
في عرض المدعي انا لا اعتقد حل الخمر كناية عن كونه
يعني انت معتقده وكافر وفي عرض المسلم
من سلم المسلمون من يده ولسانه كناية عن سلب
اسلامه اذ الخارج عن التعريف خارج عن المعرف